

المحاضرة الثالثة عشر: المربع السيميائي.

السنة: أولى

الطور: ماستر

السداسي: الأول

التخصص: نقد حديث ومعاصر

المادة: تحليل الخطاب

الأستاذ: محمد بلعزوقي

الأهداف:

- أن يتعرف الطالب على تنظيم البنية الدلالية .

- أن يتعرف على المربع السيميائي والعلاقات المتضمنة فيه

- المربع السيميائي: **Le Carré Sémiotique**

المربع السيميائي: هو تنظيم للبنية الدلالية الأساسية، الناتجة عن التقابل (الاختلاف)، بين مجموعة من الوحدات الدالة، شريطة وجود عنصر اشتراك بين هذه الوحدات، فالتقابل بين حياة / موت، في الدلالة الأساسية يتضمن معنى "الوجود"، والمعنى المشترك بين ثنائية علم / جهل، هو المعرفة، وعنصر الاشتراك بين أبيض / أسود هو اللون.

وجود (م)*



نفهم من الشكل السابق أن "حياة" و"موت" تجمعهما علاقة مشتركة هي " الوجود"، ف"الوجود" "مقوم"

Séme يمتلك دلالة انطلاقا من نسق من العلاقات مثل:

*م = مقوم أو معنم) Séme

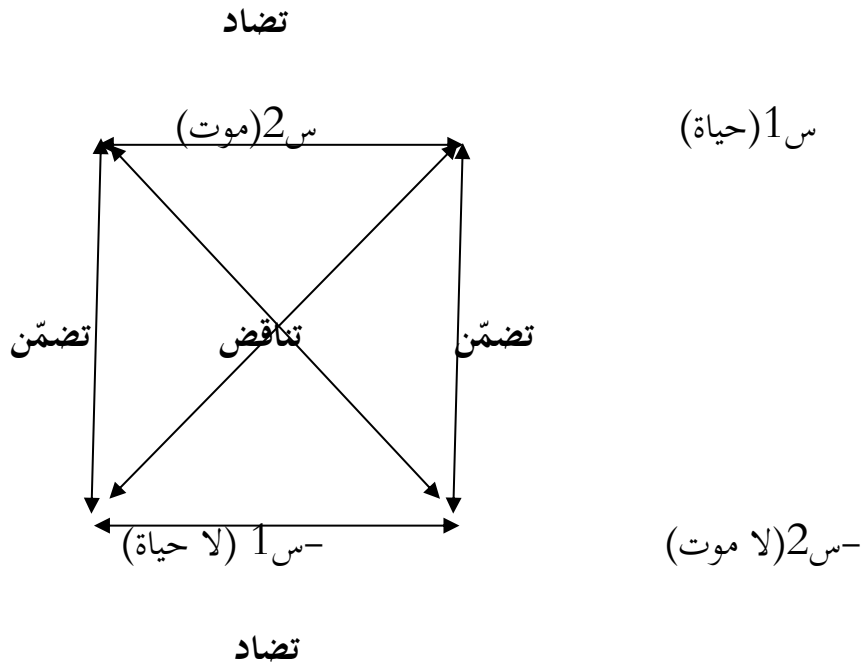
- علاقة تضاد: $\left. \begin{array}{l} \text{حياة / موت} \\ \text{حياة / لا حياة} \end{array} \right\}$

- علاقة تناقض

$\left. \begin{array}{l} \text{موت / لا موت} \\ \text{لا حياة / موت} \end{array} \right\}$

- علاقة تضمّن لا موت / حياة

فيمكن أن نسوغ هذه المعطيات في شكل مربع، فيه حدّان س1، و س2 يمثلان دالتين مختلفتين (حياة/ موت) في علاقة تضاد Opposition أو لنقل مخالفة Contrariété، وفي الحدّين الآخرين نفي هاتين الدالتين قطريا، لتشكّل نقيضا Contradictoire لهما، ولتكونا - س1، - س2 (لا حياة / لا موت).¹



ينظر: جوزيف كورتيس وآخران: الكشف عن المعنى في النص السردي، السرديات والسيميائيات، ص224، 225.¹

المربع السيميائي نظام تصنيفي للدلالة بصفة منطقية، كما يمكن أن نقول إنه نظام تركيبى، يحدد قيم المعنى، وفق علاقات تراتبية (تضاد أو اختلاف، تضمن، تناقض)، من خلال عمليتي النفي والانتقاء، فيشكل هندسة المعنى في النص.